لوحات السقف الجنائزية من جبانة حلوان

إعداد

أشرف محمد أبواليزيد

إشـــــراف

أ.د تحفة أحمد حندوسة

أستاذ الآثار المصرية القديمة

كلية الآثار- جامعة القاهرة

أ.د مصطفي عطاالله خليفة

أستاذ آثار ما قبل التاريخ

كلية الآثار- جامعة القاهرة

لوحات السقف الجنائزية من جبانة حلوان

عثر زكى سعد فى حفائره التى قام بها فى جبانة حلوان فى منطقة عزبة الوالدة على مجموعة هامة من اللوحات الجنائزية للأفراد من الحجر الجيرى التى يصور عليها صاحب المقبرة جالساً إلى مائدة القربين وأمامه اسمه وألقابه، ولأن المكتشف عثر على عدد من هذه اللوحات فى سقف غرفة الدفن ووجهها المنقوش إلى أسفل فى اتجاه وجه المتوفى أطلق عليها " لوحات السقف " ، وتُظهر هذه اللوحات الكثير من المعلومات عن الحياة الدينية والإجتماعية والإقتصادية والفنية وعلاقة مصر بجيرانها فى عصر الأسرتين الاولى والثانية.

The Egyptian Archaeologist Zaki Saad found in his excavations in Helwan cemetery in Ezbet El Walda area an important collection of funerary stelae of limestone for individuals depicting the tomb owner sitting to the offering table and next to him his name and titles. Zaki Saad

found a number of these stelae in the ceiling of the burial chamber and its Engraved face down toward the deceased face, so he called it: "ceiling stelae". These stelae show a lot of information about the religious, social, economic, artistic life and the relationship between Egypt and its neighbors during the era of the first and second dynasties.

لوحات السقف الجنائزية من جبانة حلوان

مثلت جبانة حلوان جزءاً هاماً من جبانة منف الكبرى والتى امتدت على الجانب الغربى للنيل من أبو رواش شمالاً وحتى دهشور جنوباً وعلى الجانب الشرقى للنيل من هليوبوليس شمالاً وحتى أطفيح جنوباً [١] ،وفى الوقت الذى خصصت فيه جبانة سقارة للأمراء والنبلاء وكبار الموظفين فى منف فإن جبانة حلوان يتضح من معظم مقابرها الفقيرة نسبياً أنها خصصت للطبقتين المتوسطة والفقيرة إلا من بعض الاستثناءات البسيطة يشهد على ذلك العثور على ١٣ مقبرة فقط[٢]استخدم الحجرفى كل أو فى بعض أجزائها وربما كان السبب فى وجودها هنا هو ازدحام المنطقة الشمالية المقابلة في سقارة والمخصصة للنبلاء والطبقة العليا التى كانت قد بدأت تزدحم منذ أيام الملك دون من الأسرة الأولى حيث اختار بعض النبلاء والأمراء وأتباعهم أن تكون مقابرهم على الجانب الشرقى للنيل فى مقابل منف وفى شمال جبانة حلوان لتقابل مقابر الأمراء والنبلاء على الجانب الغربى فى شمال جبانة سقارة تقريباً[٣].

وكان ضمن ما عثر عليه زكى سعد فى حفائره مجموعة من اللوحات الجنائزية من الحجر الجيرى يصوّر عليها صاحب المقبرة جالساً على كرسى وأمامه مائدة القرابين وقد كتب عليها اسمه وألقابه وقائمة بالقرابين المرفقة أو التى يرغب فى وجودها معه فى حياته الثانية شكل (١)، وتعتبر مجموعة لوحات حلوان هي ثاني مجموعة من حيث العدد بعد مجموعة لوحات الملوك والأفراد من جبانة أم القعاب فى أبيدوس للأسرتين الأولى والثانية[٤] التى اكتشفها بترى وإمليتو، واللوحات الملكية منها هى لوحات طويلة وسميكة من الحجر الجيرى أو أحجار أخري ذات قمة مقبية من أعلى ربما كانت تقليداً لواجهة مقصورة أنوبيس حامي الجبانات والموتى صورة (١) حيث تظهر بعض مقصورات المعبودات من العصور المبكرة على هيئة كوخ أو مقصورة مبنية من الطين والقش ذات سقف مقبي[٥]شكل (٢) وهناك مقابرمن الأسرة الثالثة ذات مدخل أو عقد مقبي [٦]، وعليه فإن لوحات المقابر ذات القمة المقبية في أبيدوس ربما كانت تمثل المداخل المقبية لمقاصير الآلهةشكل (٣).وهو أيضا يمثل أهم مكان فى المقبرة حيث توضع القرابين وتتلي الصلوات وتدخل الروح وتخرج إلى ومن غرفة الدفن [٧]وبينما يترك ظهرهذه اللوحات غفلاً بدون تهذيب فإن وجهها المهذب يحمل نقشاً لاسم الملك والملكة فيما يسمى واجهة القصر الملكى " السرخ " ويقف عليه الصقر " حورس " أو الحيوان الممثل للمعبود ست أو كلاهما في بعض الأحيان، وقد يستعاض عن اللوحة الكبيرة بلوحتين أحيانا[٨]شكل (٤)، أما مقابر الأفراد التى انتشرت حول مقابر ملوك الأسرة الأولى في أبيدوس فقد كانت ذات قمة مقبية مثل لوحات الملوك أو تأخذ الشكل المستطيل كلوحات مقابر الأفراد فى حلوان وسقارة ولم ينقش عليها سوى أسماء أصحابها وأحياناً أسماء الكلاب الخاصة بهم صورة (٢).

وبينما اقترح بترى أن اللوحة الملكية أواللوحتان تقفان فوق المقبرة كشاهد قبر ويحيط بها لوحات الأفراد فى صفوف[٩]اقترح شارف أن اللوحات الملكية توضع فوق المصطبة العلوية وبجوارها لوحات الأفراد على جوانب المصطبة [١٠].

وقد كان لهذه اللوحات أكثر من فائدة ، فهى تقف شاهدا يدل الروح النازلة من السماء إلى صاحب المقبرة وكعلامة مميزة لأهل المتوفى حين يأتون إلى المقبرة حيث تقدم القرابين كما أن كتابة اسم صاحب المقبرة وألقابه على اللوحة مفيد حيث يذكره الكهنة المرتلون باسمه فى صلواتهم وطقوس تقدمات القرابين .[١١]

ورغم أن لوحات أبيدوس الجنائزية هي أقدم أنواع هذه اللوحات فى مصر القديمة إلا أنه لابد وأن تكون قد عرفت أيضاً في فترات أقدم من الأسرة الأولي لأن كتابة اسم المتوفى على اللوحات لابد وأن يكون قد سبقه معرفة مبكرة بوضع لوحات بدون كتابة اسم صاحب المقبرة .[١٢]

والحقيقة أن اللوحات الجنائزية كان قد بدأ ظهورها فى مقابر الأفراد منذ الأسرة الأولى على أقل تقدير فى أبيدوس ومنف كما يظهر من مقبرة نفر خادم الملك سمرخت من أبيدوس في الأسرة الأولى[١٣]،صورة (٣).ولوحة الموظف الملكى مركا في سقارة من الأسرة الأولى أيضاً صورة (٤).**والتي وجدت مثبتة عند الجدار الشرقى للمصطبة حيث مكان تقديم القرابين** ويجلس فيها علي كرسى ممسكاً بعصاه وأمامه اسمه وألقابه وما تقلده من وظائف [١٤]، ثم ما لبثت هذه اللوحات أن شاعت في مقابر الأفراد فى الأسرتين الثانية والثالثة وما بعدهما ، وكانت توجد عادة فوق الباب الوهمى للمصطبة العلوية للمقبرة [١٥]صورة (٥) والذى كان يوجد خلفه مباشرة البئر المؤدى فى نهايته السفلية إلى حجرة الدفن تحت سطح الأرض، لكن جبانة حلوان كان لهاسمتان هامتان : أولهما أن الباب الوهمى للمصطبة العلوية يوجد فى الجدار الشرقى للمصطبة العلويه مستقبلاً جهة الغرب على عكس ما كان متبعاً فى الجبانات التى تقع على الجانب الغربى للنيل مثل سقارة و أبو صير حيث يقع الباب الوهمى فى الجدار الغربى مستقبلاً جهة الشرق الأمر الذى دفع بعض العلماء للإعتقاد أن اتجاه الباب الوهمى كان مقصوداً به استقبال النيل فى الحالتين أملاً ورغبة فى الحصول على رعاية المعبود حابى إله النيل وطمعاً فى البعث مرة أخرى فى العالم الآخر، أما السمة الثانية فإن عدداً من اللوحات الجنائزية والتى عثر عليها زكى سعد فى موقعها الأصلى فى مقابر لم تكن قد امتدت اليها يد من قبل وجدت فى سقف غرفة الدفن فى الركن الجنوبى الغربى فوق رأس المتوفى مباشرة ويتجه نقشها إلي أسفل فى اتجاه المتوفى صورة (٦) وقد دفع ذلك زكى سعد أن يطلق عليها اسم لوحات السقف [١٦]حيث اعتقد أن وجودها فى هذا المكان كان بهدف أن تتعرف الروح التى تنزل من السماء على صاحبها لتتحد مع جسده لينعم بالقرابين المعدة له فى حياته الثانية بعد الموت،غير أنHeany يرى أن مكان اللوحات لم يكن سقف غرفة الدفن كما قال زكي سعد وأن هذه اللوحات التى وجد بعضها فى قاع البئر المؤدي إلى غرفة الدفن لم يكن هذا مكانها الأصلي ولعل ذلك يتضح من مقبرة رقم 810H3 حيث عثر على ثلاث لوحات اثنتين منهما بدون نقوش والثالثة منقوشة برقم 4432 حيث كانت المقبرة حين العثور عليها مغلقة بكتلة حجرية كبيرة ورغم ذلك فقد كانت مسروقة، كما أن أشكال بعض اللوحات المستطيلة والأعتاب وبقية عناصر المقبرة المنتظمة تتعارض مع الشكل الغفل وغير المنتظم للبئر الموصل لغرفة الدفن،كما وجدت اللوحة رقم ٤٤٤٢/810H11 فى غرفة الدفن إلى جوار التابوت [١٧]، كما أن احدى عشرة لوحة من إجمالى واحد وأربعين لوحة قد عثر عليها فى نهاية النفق أو البئر الذى حفره اللصوصكما وجدت سبع لوحات فى الرديم الذي يعلو المقبرة وربما نقلها اللصوص أيضاً وأربع لوحات عثر عليها فى حفرة المقبرة وواحدة فى أعلى بئر الدفن الخاص بالمقبرة وواحدة فى الجزء السفلي للمقبرة مما يؤكد أن معظم هذه اللوحات لم

يعثر عليها في مكانها الأصلى[١٨]وإنما نقلت فى الغالب من مكانها الأصلى فى البناء العلوي المخصص لتقديم القرابين فوق الأرض مثل باقى مقابر الدولة القديمة [١٩]. غير أن زكي سعد يرى أن وجود هذه اللوحات فى قاع البئر المؤدي إلى غرفة الدفن والذى كان من ابتكارات الأسرة الثانية ما يدعم من وجهة نظره تأريخ هذه اللوحات بالأسرة الثانية [٢٠]، ويدعم ذلك التأريخ ما عثر عليه من قطع أثرية أخرى فى المقابر سواء أنماط الأوانى الحجرية أو الفخارية أو ما عثر عليه صراحة من أسماء ملكية صريحة فى بعض المقابر مثل المقبرة 505H4 التى عثر فيها على لوحة غير منقوشة مع ختم يحمل اسم الملك ني نثر [٢١].

والحقيقة أن وضع اللوحة الجنائزية أعلى غرفة الدفن كانت قد سبقته إشارات من مقابر تنتمى إلى النصف الأول من الأسرة الأولى فى جبانات أخرى، فقد عثر مونتييه P.Montet فى أبو رواش١٩٣٨فى مقبرة من الأسرة الأولى على لوحة جنائزية لسيدة وضعت فوق أحد أركان غرفة الدفن صورة (٧)، واللوحة يحتفظ بها المتحف المصرى تحت رقمJE 44330[٢٢] كذلك فقد عثر بترى فى حفائره فى جبانة طرخان ١٩١٤ على بعض الدفنات و قد وضعت لوحة جنائزية او اثنتان فوق غرفة الدفن مثلما عثر عليه فى إحدى المقابر حول المصطبة ٢٠٣٨[٢٣]صورة (٨)، وقد وجد زكى سعد حوالى ٤٤ مقبرة خصص بها مكان في سقف غرفة الدفن لمثل هذه اللوحات ، كما وجدت أماكن بعض اللوحات فارغة [٢٤]،إما لسرقة اللوحات أو تلفها وعثر زكى سعد على حوالى ٣٤ لوحة من هذه اللوحات[٢٥]، إما فى الرديم وإما فى أماكنها الأصلية فى سقف المقبرة نشر منهم مايقرب من ٢٥ لوحة[٢٦]بينما نشر كابلوني ٩ لوحات عام [٢٧]١٩٦٦.

ولم يمنع هذا التغيير أهل المتوفى من تقديم قرابين له فى المصطبة العلوية حيث عثر زكى سعد فى المقبرة رقم٧٨٥ من حفائر الموسم الخامس على أربعة من الجرار الفخارية مغروسة فى الأرض قبالة الباب الوهمى المتجه للغرب مباشرة وكأنها فى انتظار خروج روح صاحب المقبرة [٢٨].صورة (٩)

طريقة صناعة اللوحات :

صنعت اللوحات من الحجر الجيرى الجيد المأخوذ من محاجر طرة القريبة والتى تعتبر من أفضل محاجر الحجر الجيرى فى الأرض المصرية وتأخذ غالباً الشكل المستطيل ويبلغ متوسط طول اللوحات من ٥٠سم إلى ٦٠ سم ومتوسط الإرتفاع من ٢٠ سم إلى ٢٥ سم بينما يبلغ متوسط سمكها من ٦ إلى ١٠ سم[٢٩]، ويتم صقل وتنعيم الوجه الأمامى فقط للوحة بينما تترك الجوانب والظهر غفلاً بدون صقل أو تنعيم مثل 4434/DH3 وإن كانت هناك بعض اللوحات تظهر بها محاولات التشذيب ويمكن مشاهدة آثار ضربات الأزاميل والأدوات المستخدمة في قطع اللوحة وتجهيزها على جوانب وظهر بعض اللوحات مثل اللوحة رقم٤٤٢٩/1139H11[٣٠] ، وفى اللوحة رقم ٤٤٣٩/480H3يمكننا ملاحظة أن ظهر اللوحة تقريباً مقسوم إلى قسمين ، الجزء الأيسر يبدو أكثر خشونة وسمكاً من الجزء الأيمن الذي يبدو أنه جرت عليه محاولات للتشذيب والتنعيم وربما كان هذا الجزء يتوسط اللوحة كما هو معتاد في مثل هذه اللوحات ولكن نتيجة لتحطم الجانب الأيمن الخشن اضطر الصانع أن يستعمل ظهر اللوحة الذي أصبح الآن

وجهها، ويؤكد هذا أن النقش لم يكن يبدأ إلا بعد أن تأخذ اللوحة شكلها النهائي تقريباً ولا يتبقي غير نقش المنظر المطلوب [٣١].

طرز اللوحات :

ويمكن التمييز بين خمسة أشكال من هذه اللوحات :

- **الشكل الأول** وتكون الكتلة الحجرية على قدر المنظر المنقوش بدون اية امتدادت جانبية ولم يحدث هذاإلا فى لوحتين 4459/901H9 ,4442/810H11.

- **الشكل الثانى** وهو أكثر الأشكال شيوعاً فى اللوحات حيث تكرر حوالى تسعة وعشرين مرة من بين واحد وأربعين لوحة، وهو عبارة عن كتلة حجرية مستطيلة الشكل يحتل المنظر المنقوش المنطقة الوسطى بينما تمتد على يمينه ويساره مساحة أخرى غير منقوشة وغير مهذبة خاصة عند الأطراف ، كما يوجد المنظر المنقوش فى إطار بارز عن المنطقتين المحيطتين ، وإن شذت عن ذلك اللوحة رقم ٤٤٢٥/235H5حيث كان الجزء المنقوش منخفضاً عن الجزءين الجانبيين [٣٢].

- **الشكل الثالث**ويأخذ نفس ملامح الشكل الثانى تقريباً ويزيد عليه بأن يمتد إطار أو عتب فى أعلى المنظر المنقوش وأحياناً بطول اللوحة بما في ذلك الجزءين الجانبيين مثل اللوحتين 4448/235H5, 4430/217H8 [٣٣].

- **الشكل الرابع** ويأخذ نفس ملامح الشكل الثالث تقريباً ولكن العتب أو الإطار هذه المرة يمتد أسفل المنظر ، وفى اللوحة رقم 4438/247H6 كان العتب أو الخط بارزاً بمستوى أعلى من المنظر ولكنه مشذب ومنعم وقد تكرر هذا الشكل حوالى ثلاث مرات [٣٤].
- **الشكل الخامس** وقد تكرر هذا الشكل حوالى أربع مرات تقريباً ، ويتميز نهاية اللوحة السفلية بشكل منحنى أو دائرى تقريباً وليست بحواف قائمة ويعلو هذه الحافة مباشرة إطار او عتب مشذب يعلوه مباشرة المنظر المنقوش.[٣٥]

وقد نُفّذت النقوش فى معظم اللوحات بأسلوب الحفرالبارز بالأزاميل النحاسية ويمكن ملاحظة آثار هذه الأزاميل التى يبلغ عرضها حوالى خمسة ملليمترات ويتم ذلك بتفريغ المساحات حول النقش المطلوب لإخراج نقش بارز يعلو الأسطح المحيطة ، بينما لوحظ فى تنفيذ اللوحة رقم 4456/114H9 أن تنفيذها ربما قد تم باستخدام ملقاط أو مطرقة صغيرةلحفر أو انتزاع السطح الحجرى حول الأشكال المطلوب نقشها، ورغم أن هذه التقنية ظهرت لمرة واحدة فى تنفيذ لوحات حلوان إلا انها قد استعملت في أكثر من لوحة من نفس الفترة مثل لوحة الملك سمرخت من أبيدوس ولوحة رقم S3037 من سقارة وإن كان سميث Smith يرى أن هذه التقنية هى مرحلة أولية كانت تليها الطريقة الأولى واعتبر أن اللوحات المنفذة بهذه الطريقة هي أعمال لم يتم الانتهاء منها[٣٦]، بينما نفذ بعض هذه اللوحات بأسلوب حز الأطر الخارجية للأشكال فقط مثل اللوحة رقم 4451/1241H11واللوحة رقم 4452/379H8، كما كان هناك طريقة ثالثة جمعت بين النحت البارز والغائر معاً وقد استعملت فى نماذج قليلة مثل اللوحات

4450/432H11, 4439/480H3 وقد استعملت التقنية الأخيرة فى تنفيذ لوحة الملك جت (الثعبان) من أبيدوس وهو ما يشير إلى ان هذه الطريقة لم تكن حكراً على الملوك وانما استعملت ايضا للخاصة فى منطقة منف [٣٧].

ويبدو أن عدداً من هذه اللوحات كان ملوناً ومازالت آثار بعض الألوان مثل الأحمروالأسود والأبيض يمكن ملاحظتهاعلى اللوحات أرقام 4432/810H3, 4433/133H8

4436/381H8,4444/109H9, وهو ما يعد أمراً هاماً أن تكون هذه اللوحات قد عرفت الألوان فى هذه الفترة المبكرة.[٣٨]

أهمية لوحات السقف الجنائزية :

من الممكن معرفة واستنتاج كثير من المعلومات عن فترة عصر الأسرات المبكر من خلال نقوش هذه اللوحات التى صور المتوفى عليها جالساً إلى مائدة القرابين علي يسار اللوحة فى كل اللوحات تقريباً ما عدا لوحة واحدة هي اللوحة رقم 4459/901H9 حيث صُوّر المتوفى فى منتصف اللوحة وقد اعتبر كابلونى أن اللوحة كانت نموذجاً للنحات (مثل الرأس الشهير للملكة نفرتيتي) أو عملا تجريبياً [٣٩] غير أن عدم تكرار مثل هذه اللوحات ربما يدفعنا للإعتقاد بأن السبب كان ضرورة فنية أو تجربة وحيدة لم تلق قبولاً لدى الفنان أن يكررها مرة أخرى حيث كان المصرى يفضل أن يجلس على أقصى يسار اللوحة وتمتد باقى مناظر اللوحة من قرابين وغيره أمامه، ومن بين تسعة وثلاثين لوحةصور عليها المتوفى يمكن من طول الشعر والأزياء والصفات الجسمانية إلى جانب الأسماء والألقاب أن نتبين أن المتوفين على اللوحات كان منهم ثمانية عشرة سيدة وعشرون رجلاً بينما لم يمكن تحديد نوع المتوفى على إحدى اللوحات نتيجة سوء حالتها[٤٠].
وقد صُوّر المتوفى جالساً على كرسي وتمتد يده اليمنى إلي مائدة القرابين فى أوضاع مختلفة بينما يضم يده اليسرى إلى صدره فى معظم اللوحات ولكن أحياناً امتدت كلتا اليدان إلى مائدة القرابين ويبدو انه ليس هناك تتابع او علاقة زمنية فى شكل أوضاع امتداد اليد إلى مائدة القرابين[٤١].

ومن أهم ما يمكن استنتاجه من معلومات من هذه اللوحات ما يلى:

١- الأوضاع الإجتماعية :-

من بين ٣٤ لوحة منقوشة تم نشرها (٢٥ لوحة بواسطة زكي سعد و٩ لوحات بواسطة كابلونى) خصصت ٢٠ لوحة منها لرجال و ١٣ لوحة لسيدات ، وبينما كانت تسع لوحات من لوحات الرجال لا يحمل أصحابها ألقاباً فإن ١٢ لوحة حمل أصحابها ألقاباً[٤٢] كانت كالتالى :
حملت اثنتا عشرة لوحة من لوحات الرجالمن لوحات حلوان الجنائزية ألقاباً تظهر مكانتهم الإجتماعية أو وظائفهم أو مهنهم كان منها الآتى :

- أربع لوحات حمل أصحابها لقب كاهن اثنان منهما حملا لقب الكاهن المطهر wab بينما حمل الآخران لقب كاهن شعائر sVn(w) AV.
- أربع لوحات حمل أصحابها ألقاباً تخص بعض الحرف فقد حمل اثنان لقب mDH بمعنى نجار وحمل الثالث لقب gnwti بمعني نحات بينما حمل الرابع لقب Ts gnwti(w) بمعنى رئيس النحاتين ،وليس من المتوقع أن يكون أصحاب هذه الحرف من الثروة والمكانة الإجتماعية التى تسمح لهم باقتناء وتنفيذ هذه اللوحات إلا أن تكون منحة أو هبة من أمير أو نبيل عملوا لحسابه فى تنفيذ مقبرة أو لوحات مثلها ولكنها تعكس على أية حال ما كان يتمتع به أصحاب هذه الحرف من مكانة لدى من قام بتوظيفهم لأداء أعمالهم كما تظهر التخصص وتنوع الحرفيين كما تشير لوحتا النحات ورئيس النحاتين إلى وجود نظام إدارى مستقر تتوزع فيه المهام حسب الخبرة بين التنفيذ والإشراف والمتابعة على تنفيذ هذه الأعمال .

- لوحتان حمل أصحابهما لقب موظف xrp-xnmsw ،وحمل الآخر ألقابا عديدة Hm-Xnm,smr-pr,xrp-is-(i)mnt,xrp-sH is-anx,xrp-sHxnti-wr,wD-mdw,iqd-Htp,mDH-Nxn. يفهم منها أنه موظف كبير بالبلاط الملكى وهو ما يشير إلى علاقة هذين الموظفين بالقصر الملكى أو الحاشية الملكية أو كونهما اثنين من كبار موظفى الدولة .

- لوحة واحدة (وهى أكبر اللوحات حجماً) حمل صاحبها لقب sS بمعنى كاتب وهو ما يعكس كما ذكرنا سابقاً دور الكتبة المميز جداً فى هذه الفترة المبكرة من تاريخ مصر.
- وحمل صاحب اللوحة الثانية عشرة لقب sA nswt بمعنى ابن الملك أو الأمير ولكن لم يذكر اسم الملك الذى ينتسب إليه هذا الأمير[٤٣].

٢- الأزياء وتسريحات الشعر :

شملت اللوحات مناظر تمثل أردية السيدات أو الرجال أردية المختلفة منها الطويل الحابك أو القصير ومنها ما كان يربط فوق الكتف " بفيونكة " شكل (٥)ومنها ما يشبه فساتين السهرة الحالية للسيدات حيث يظهر الكتف عارياً4450/432H11وفي اللوحة رقم 4428/DH6 ارتدى المتوفى نقبة قصيرة بينما بقى نصفه الأعلى عارياً، وكذلك ظهرالرجال بكتف يسرى عارية فى اللوحات أرقام4426/247H6 , 4438/247H6، كذلك فإن القرابين المقدمة شملت أقمشة من انواع مختلفة من الكتان وبألوان متنوعة منها الأخضر والأزرق والأحمر والأبيض.[٤٤]

كما تميزت تسريحات الشعر بالتنوع سواءً للرجال شكل (٦) او السيدات شكل (٧)ومنها ما هو شعر طبيعى أو مستعار فكان شعر الرجال قصيراً أو طويلاً ينتهي بخصلات مضفرة قد تصل إلي ما قبل الكتف بقليل، أما شعر السيدات فقد كان أغلبه طويلاً يصل أحياناً لمنتصف الظهر تقريباً وأحياناً يتدلى جزء منه فوق الصدر من الأمام وهو ما يظهر الرفاهية والتنوع ومدى ما كانت تتمتع به المرأة من الأخذ بأسباب الجمال

٣- الكراسى وموائد القرابين :

احتوت اللوحات على مجموعة متميزة من الكراسى التى يجلس عليها أصحابها فكان منها المكعب البسيط الذي يميز فترة ما قبل وبداية الأسرات وتظهر زخارفه الطولية أنه كان يصنع من البوص أو الغاب وكان منها كراسى ذات أرجل حيوانية لثور غالباً وما يشير إليه ذلك من معان دينية تتمثل فى الرغبة فى البعث والولادة من جديد فى العالم الآخر وعلم بالصفات التشريحية للحيوانات، وكراسى لها نوع من الوسائد (التنجيد) التى تجعلها أكثر راحة فى الجلوس عليها، كما ظهر أحد الكراسى وقد أخذ علامة ist[٤٥](إيسه؟)وهو ما يشير ربما بمعرفة مبكرة بالمعبودة إيزيس وحيث يجلس المتوفى فيكون فى مكان الطفل حورس الذي تحمله إيزيسيدعم ذلك ما عثر عليه زكى سعد من عقدة إيزيس فى إحدى المقابر التى تعود إلى الأسرة الأولى.

أنواع الكراسى :

ويمكن تمييز خمسة طرز من أشكال الكراسى على النحو التالى شكل (٨):

١- النوع الأول وهو عبارة عن مقعد بسيط بدون ظهر أو ذراعين تظهر قوائمه بنهايات حيوانية غالباً تقليداً لأرجل الثور ويظهر اثنان من قوائمه[i].

٢- كرسي بسيط بدون ظهر أو مساند للذراعين وتظهر منطقة الجلوس " الشلته " كما لو أنها مصورة من أعلى ولم يتم تصويرها من الجانب كما تتطلب قواعد المنظور وهو المعتاد حين يرغب الفنان المصرى القديم فى إبراز بعض الأمور الهامة وللكرسي قوائم تمثل الأرجل الحيوانية.[ii]

٣- كرسي بسيط صُوّرعلى خمس لوحات أيضا وظهر بشكل مكعب بسيط[iii] أوعلى شكل علامة Ast"ايزيس"[iv]

٤- واستعمل الطراز الرابع فى سبع لوحات وهو عبارة عن كرسي بدون ظهر يظهر منه قائم واحد علي شكل حيواني وله وسادة او بطانة وثيرة[v] وأحياناً بدون وسادة او بطانة[vi].

٥- وتظهر للطراز الخامس رجل واحدة بهيئة حيوانية بينما تظهر مقدمة ومؤخرة " حشية " الكرسي من الأمام والخلف وظهر فى اربع لوحات مثل اللوحات [vii] .

ورغم أن Barta وkaplony لهما نفس رأي دريتون من أن شكل الكراسى من الممكن أن يعطى فكرة عن التتابع الزمنى للوحات إلا أن كريستيانا كولر لا ترى ذلك بينما ترى ان الطرازين الثالث والخامس فقط ربما يكونا قد استعملا فى الفترة المبكرة[viii].

أنواع موائد القرابين :

أما عن موائد القرابين فإنه يمكن حصر أشكال موائد القرابين فى أربعة أشكال كالآتى[ix] :

١- نوع بسيط عبارة عن مائدة مسطحة أو ذات جوانب مقعرة وحامل بسيط وتكرر هذا النوع فى سبع لوحات.

٢- أما عن النوع الثانى فإنه يشبه الشكل الأول ولكن حامل مائدة القرابين ينقسم إلى قدمين أو فرعين وظهر هذا النوع فى ثلاث لوحات.

٣- فى النوع الثالث تبدو المائدة كما لو انها منفصلة عن الحامل ولها قاعدة دائرية وجوانب مقعرة والحامل بسيط مستقيم أو " مسلوب " احياناً.
٤- واستعمل النوع الرابع فى ثمان لوحات وللمائدة جوانب مائلة مقعرة ولها قاعدة منفصلة والحامل يمتد على هيئة قدم واحدة ثم ينقسم إلى فرعين قرب نهايته السفلى.

انظرشكل توضيحى رقم (٩) حيث يوضح الأشكال المختلفة لموائد القرابين
كذلك فقد ظهرت العديد من أشكال موائد القرابين المرتفعة والمنخفضة والدائرية وذات الحواف ، يشير كل ذلك إلى الرفاهية التى تمتع بها بعض أفراد تلك الفترة المبكرة ويظهر كيف أن ما نطلق عليه اليوم تحضراً بتناول الطعام جلوساً على كراسى إلى المناضد قد عرفه المصريون القدماء منذ خمسة آلاف عام على أقل تقدير[x]

٤- أنواع القرابين :

أظهرت اللوحات تنوعاً كبيراً فى أصناف الأطعمة والقرابين المقدمة للمتوفى وهوما يمكن منه استنتاج معرفة المصريين القدماء فى هذه الفترة بكل أنواع القرابين وتعاملهم معها ويمكن حصر شكل القرابين المنقوشة على اللوحات فى أربعة مجموعات كالآتى[xi]:

١- قرابين لا يجمعها شكل أو ترتيب معين وعددها ست لوحات [xii]

٢- لوحات تظهر القرابين فى صفوف أفقية وعددها ثمانية لوحات.[xiii]

٣- لوحات تظهر القرابين على أرفف أو صفوف وعددها ثمانية عشر لوحة[xiv]

٤- قرابين تظهر فى مقاصير وعددها سبع لوحات[xv].

ويبدو أن الطريقة الأولى التى لا يجمعها شكل أو ترتيب معين فى نقش القرابين هي الطريقة الأقدم بينما الطريقة الرابعة التى صورت القرابين فيها داخل مقاصيرهى الطريقة الأحدث بينما لا يمكن الجزم فى الطريقتين الثالثة و الرابعة أيهما أسبق فى الاستخدام[xvi].
أما عن نوعية القرابين المقدمة ذاتها فقد تضمنت اثني عشر نوعاً من المخبوزات تنوعت بين الخبز وأنواع من الفطائر التى كان منها مثلث الشكل والمستدير والمخروطى[xvii] ، وقد اختلف عدد أرغفة الخبز على اللوحات فحملت عشر لوحات ثلاثة أرغفة من الخبز[xviii] وحملت تسع لوحات أربعة أرغفة من الخبز [xix]، وحملت خمس لوحات خمسة أرغفة من الخبز[xx],وحملت ست لوحات ستة أرغفة من الخبز[xxi] ، وحملت لوحة واحدة سبعة أرغفة من الخبز[xxii] ، بينما حملت لوحتان تسعة أرغفة من الخبز[xxiii]،ولم تظهر موائد القرابين فى لوحتين كما سبق ذكره[xxiv].

وقد أمكن حصر حوالى خمسة أنواع من الخبز ومنتجاته المختلفة كان لها اثنا عشر اسماً مختلفا وهو ما يمثل حوالى نصف ما حصره كابلونى من أسماء الخبز ومنتجاته في العصرالمبكر[xxv]، وبينما ترى كولر وكابلونى أنه لا يمكن الاستدلال بعدد الأرغفة على التتابع الزمنى للوحات إلا أنBartaيرى أنه يمكن اعتبار اللوحات ذات الأرغفة الأقل هى الأبعد زمنيا[xxvi].

كما احتوت اللوحات على نوعيات مختلفة من قرابين الطعام و الشراب مثل :

- قرابين من الجبن و الزبد .
- قرابين الفاكهة مثل العنب والتين والنبق والجميز والرمان والبلح والدوم والخروب والزبيب.
- قرابين الخضروات والبقول مثل العدس والفول والحمص و اللوبيا
- قرابين لحوم الحيوانات مثل الضأن والماعز والغزلان والبقر والثيران ولحوم الطيور مثل البط والأوز و الحمام والسمان كما عرفوا الأسماك.
- عرفوا من المشروبات أنواعاً عديدة مثل اللبن ونبيذ العنب وجعة الشعير[xxvii].
- كما شملت القرابين المقدمة الزيوت الفاخرة والدهون العطرية وقدورالأوانى الحجرية خاصة من الألباسترالذى يتوافر فى المنطقة حيث تبعد محاجره فى وادى حوف عدة كيلومترات فقط من الجبانة إلى جانب أنواعاً مختلفة من الملابس ونسيج الكتان الجيد وأنواع البخور وغيرها ، وعادة فإن القرابين تشتمل على تسعة أنواع هي اللحوم بانواعها- والفاكهة - والحبوب –والجعة- الدهون العطرية - الزيوت - والبخور وأدوات التطهير - الأوانى بمختلف انواعها- قطع الملابس والنسيج[xxviii] ولكن لم تحتوى لوحة واحدة على كل هذه الانواع التسع وأقصي لوحة احتوت على سبعةانواع من هذه القرابين وأقلها احتوت على نوعين اثنين فقط .

٥- علاقات مصر الخارجية:

أظهرت إحدى اللوحات رقم ٣٣٣٦ نقشاً لإبريق ذكرت أنه مملوءٌ بالدهون العطرية الفاخرة وقد عرف أمثال هذه الإناء فى منطقة شرق البحر المتوسط وإذا اضيف إلى ما وجد فعلاً من آنية تشبه فى طرزها مثيلاتها من شرق البحر المتوسط نستدل على وجود علاقة تجارية بين مصر فى بداية الأسرات ومنطقة شرق البحر المتوسط فى هذه الفترة المبكرة[xxix]، كما أن اللوحة رقم ٤٤٤٩ ذكرت فى القرابين زيتاً ليبياً فائق الجودة ((tHn.w) وهو ما يشير إلى تبادل تجارى أو معرفة بمنتجات تلك المناطق ولعل مما يؤكد ذلكأيضاً هو ما جاء على صلاية التحنو المعروفة منذ قبيل الأسرات على أقل تقديروالذى يشير إلى وجود علاقة تجارية بين مصر وتلك المناطق.

٦- الحياة الدينية :

ظهرت عدة أسماء لآلهة متضمنة فى أسماء أصحاب اللوحات أو متضمنة فى نقوشها ،فقد ورد اسم المعبودة نيت مثلاً فى أربع لوحات كجزء من أسماء أصحاب اللوحات [xxx]،كما ورد اسم أنوبيس أو خنتي امنتيو كجزء من الإسم فى إحدى اللوحات [xxxi]وكجزء من الألقاب فى لوحة أخرى [xxxii]، كما ورد اسم خنوم كجزء من الإسم فى بعض اللوحات [xxxiii]،وورد اسم بتاح أيضاً كجزء من الإسم على إحدى اللوحات [xxxiv]وربما كان صاحبها يعيش فى مدينة منف حيث كان لبتاح مقصورة للعبادة منذ الفترات المبكرة [xxxv]،وورد اسم ست كجزء من الألقاب علىلوحة أخرى[xxxvi]، واسم

حقات كجزء من الإسم الشخصي علي لوحتين[xxxvii]،وذكر طقس ملكى ؟ كجزء من الألقاب على لوحتين [xxxviii]، وشعيرة جنائزية أخرى على لوحتين أخريتين[xxxix]
ولعل فى وجود أسماء لمعبودات مثل ست وخنوم وأنوبيس أو خنتيو امنتيو كجزء من الأسماء الرسمية يشير ربما إلى منظومة إلى شكل منظم يشرف على معبد أو مقصورة هذا المعبود أو تلك المعبودة، كما تعكس مناظر الجلوس إلى مائدة القرابين شعيرة دينية قديمة لابد وانها كانت متواجدة بالفعل قبل تسجيلها على اللوحات فمثلاً هناك بعض الأختام الأسطوانية التى كانت تختم بها منتجات القرابين المختلفة من الأسرة الأولى عليها نقوش بسيطة لنوعية القرابين التى يحتويها الإناء المختوم[xl]، ووجود هذه اللوحات نفسها وعليها القرابين المنقوشة هو إشارة واضحةإلى استقرار فكرة الإيمان بالبعث والخلود بعد الموت والتى كانت لها إشارات كثيرة فى فترات سابقة.

كما يظهر من اللوحات الأربع التى حمل أصحابها لقب كاهن (اثنتان منهما لقب كاهن مطهر واثنتان لقب كاهن مرتل) استقرار لنظام دينى تتوزع فيه المهام الكهنوتية المختلفة، وقد حمل أحد الكهنة على لوحته لقب " نفرست " بمعنى جميل (هو) ست ويتفق ذلك مع ما كان شائعاً من عبادة ست فى العصر المبكر حيث حمل أحد ملوك الاسرة الثانية اسم خع سخموى بمعنى أشرقت أو ظهرت القوتان فى إشارة لقوتى حورس وست[xli]كما يظهر على اللوحات رموز وأسماء لمعبودات مختلفة مثل المعبودات إيزيس ونيت وحقت وخنوم كما عثر فى مقابرأخرى على آثار لمعبودات أخرى مثل رع ومين وحورس ونخبت وأوزير .

٧- الكتابة الهيروغليفية :

تعتبر اللوحات من المصادر المبكرة والمهمة التى تمدنا بكثير من المعلومات والمفردات عن اللغة المصرية القديمة من أسماء الأشخاص والآلهة والقرابين وقد حصر زكى سعد خمس علامات على الأقل ظهرت للمرة الأولى على لوحات حلوان[xlii]. شكل (١٠)

تأريخ اللوحات :

يعتمد تأريخ اللوحات على عدة أمور أهمها عمارة المقابر التى وجدت بها اللوحات ومقارنتها بالمقابر المعاصرة فى سقارة وطرخان وأبورواش وأبيدوس وغيرها من مواقع العصر المبكر، كما أن حجم اللوحات ربما يعد مؤشرا زمنياً على قدمها حيث من المفترض أن تكون اللوحات الأصغر حجماً هي الأقدم زمنياً بينما يزداد حجم هذه اللوحات ودقة صناعتها كلما تقدم الزمن بحكم تقدم الخبرات وزيادة القدرة الٍإقتصادية[xliii] ، كذلك فإنه مما يعتمد عليه فى عملية التأريخ بعض اللقى الأثرية مثل الأختام وطبعاتها على سدادات الأوانى الفخارية وطرز الأوانى الفخارية منها والحجرية، وبقية المصنوعات من المواد الأخرى التى عثر عليها ، وكذلك مقارنة بعض الموضوعات المنقوشة على بعض اللوحات بمثيلاتها من مناطق أخرى مثل لوحة الكاهن المطهر نفرست nfrst التى ظهر بها الطست والإبريق والذى عرف لأول مرة من مقبرة الملك خع سخموى فى أبيدوس من الأسرة الثانية، حيث تؤرخ هذه اللوحات بالفترة من من نهاية الأسرة الأولى حتى أواخر الأسرة الثالثة وبداية الأسرة الرابعة حوالى (٢٩٠٠- ٢٦٠٠ ق.م)غير أن فترة إزدهارها لا شك كانت فى الأسرة الثانية[xliv].

وهكذا فإن لوحات "السقف" الجنائزية التى عُثر عليها فى جبانة حلوان من عصر الأسرات المبكر تسلط الضوء على كثير من المعلومات عن المجتمع المصرى فى هذه الفترة المبكرة مثل الألقاب الإجتماعية والمهن والوظائف والأزياء و أمور الزينة من تسريحات الشعر والدهون والزيوت العطرية واستعمال الطرز المختلفة من الأثاث من الموائد والكراسى ، كما تكشف لنا عن ألوان الطعام والشراب المختلفة التى كان القوم يتناولونها والتى تظهر رفاهية وثراء لا باس به لعلية القوم والطبقة المتوسطة على الأقل ، كما تظهر معرفة بالمعبودات وأدوارها المختلفة والرغبة فى نيل بركاتها أو حمايتها ، كما تظهر العلاقات التجارية مع المناطق خارج مصر مثل منطقة شرق البحر المتوسط والأراضى الليبية، أضف إلى ذلك أهمية هذه اللوحات فى دراسة شكل وقواعد الكتابة المصرية القديمة فى هذه الفترة المبكرة والتى كانت فى بدايتها بسيطة لا تخضع لقواعد لغوية منظمة أو اشكال تنسيقية تسهل من قراءتها مثل وضعها فى أعمدة راسية أو صفوف أفقية فى هذه الفترة المبكرة.

الصور والأشكال

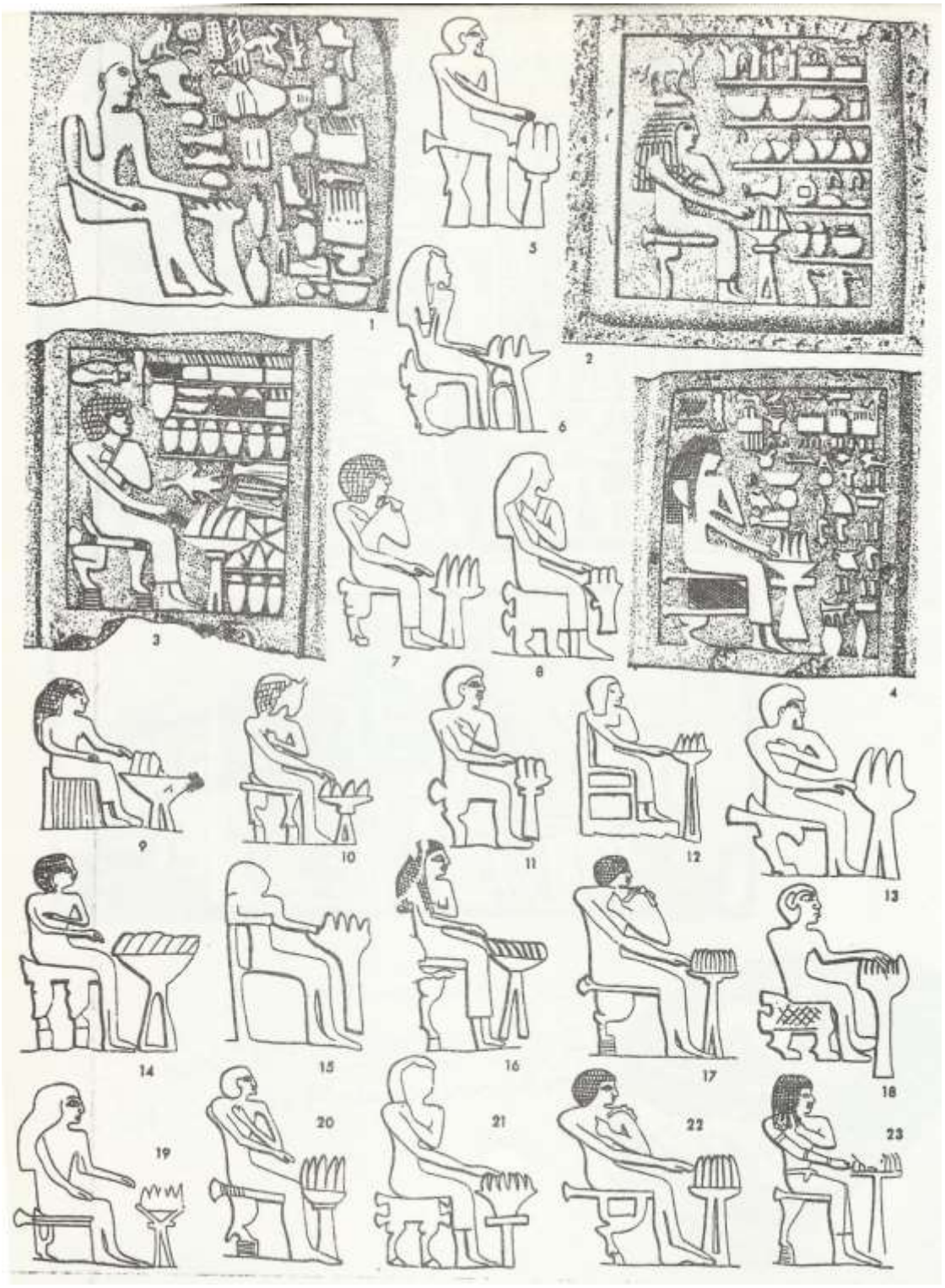

شكل (١) لوحات السقف الجنائزية من جبانة حلوان عن رضوان ١٩٩

صورة (١) لوحة الملكة مرت نيت ، الأسرة الأولى ، أبيدوس،المتحف المصرى ، عن سبنسر ١٩٩٩

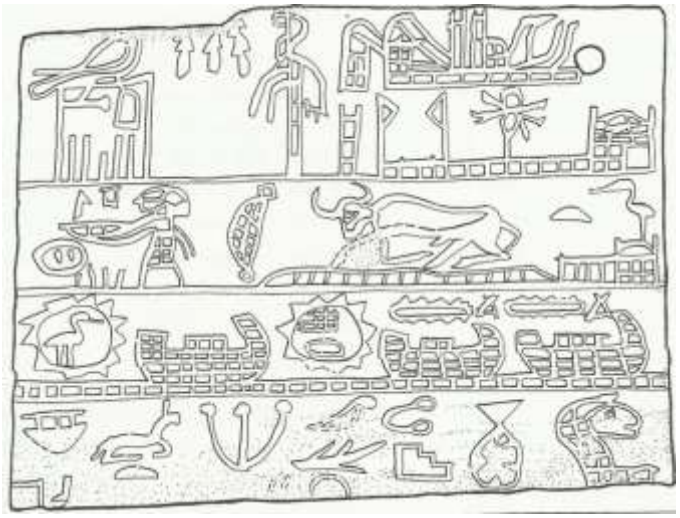

شكل (٢) بطاقة خشبية للملك عحا تسجل زيارة لهيكل الربة نيت ذا السقف المقبى ،أبيدوس، الأسرة الأولى، عن سبنسر ١٩٩٩

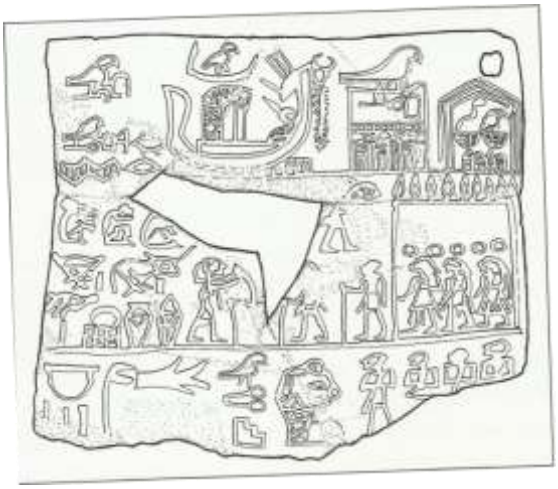

شكل (٣) بطاقة عاجية من عهد الملك عحا من مقبرة الملكة نيت حتب بنقادة – الأسرة الأولى ، عن سبنسر ١٩٩٩

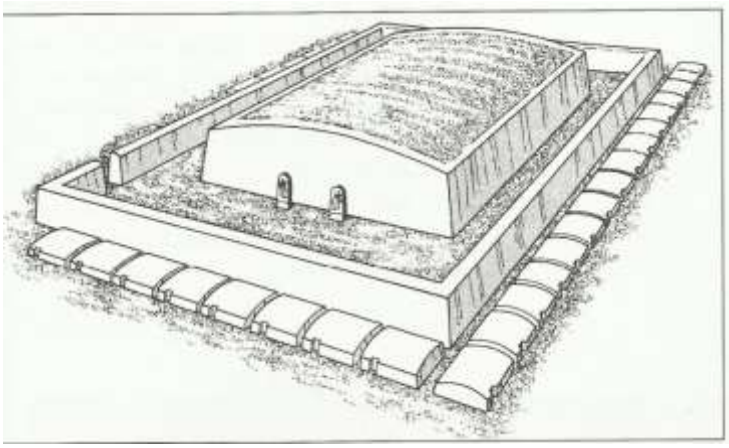

شكل (٤) إعادة تركيب للمبنى العلوى لمقبرة الملكة مريت نيت بأبيدوس تظهر مكان اللوحتان الجنازيتان – الأسرة الأولى ، عن سبنسر ١٩٩٩

صورة (٢) لوحة من الحجر الجيرى للسيدة نيت خنوم من عهد الملك جر من الأسرة الأولى – متحف المتروبوليتان عن :Pachi, 2012

صورة (٣) لوحة من الحجر الجيرى لنفر خادم الملك سمر خت من أبيدوس، الأسرة الأولى، عن سبنسر،١٩٩٩

صورة (٤) لوحة للموظف مركا من سقارة عن سبنسر١٩٩٩(يمين) ورضوان ١٩٩٢ (يسار)

صورة (٥) الباب الوهمي لمقبرة شبسسكاف عنخ من العصر المبكر - أبوصيروتظهر بها اللوحة الجنائزية فوق الباب الوهمى ،عن مركز تسجيل الآثار

صورة (٦) إحدى اللوحات الجنازية من داخل مقبرة ووجهها إلى أسفل فى اتجاه المتوفى- عن Zaki Saad,1957

صورة (٧) إحدى اللوحات الجنائزية من الحجر الجيرى فوق سقف المقبرة فى جبانة أبورواش ، المتحف المصرى J.44330 عن : Tristant&Smythe, 2011

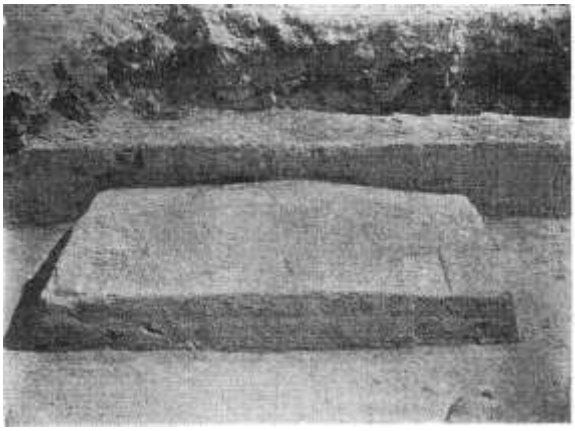

صورة(٨) مقبرة رقم ٢٠٣٩ فى طرخان ويظهر مكان اللوحة فوق المقبرة Petrie,1914

صورة (٩) أوانى فخارية مغروسة أمام الباب الوهمى فى إحدى مقابر حلوان

عن زكي سعد :١٩٥٢

شكل (٥) أحد أصحاب اللوحات يرتدى رداء له رباط أعلى الكتف عن Zaki Saad,1969

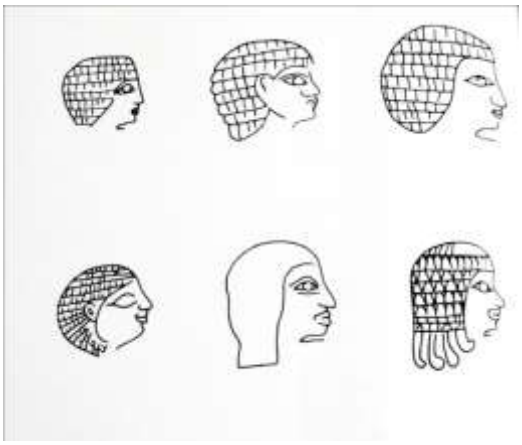

شكل (٦) تسريحات الشعر المختلفة للرجال فى اللوحات الجنائزية عنZaki Saad,1969

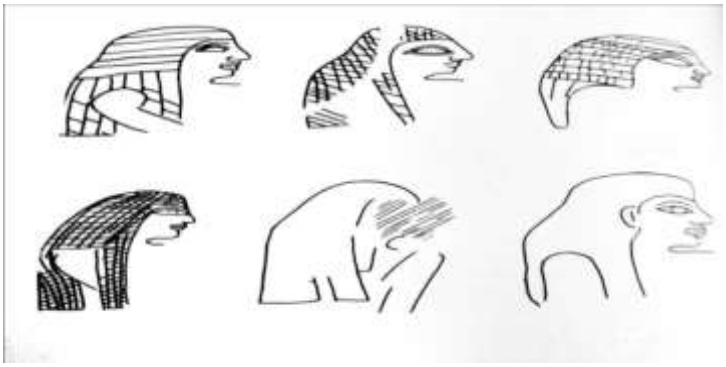

شكل (٧) تسريحات الشعر المختلفة للسيدات فى اللوحات الجنائزية عنZaki Saad,1969

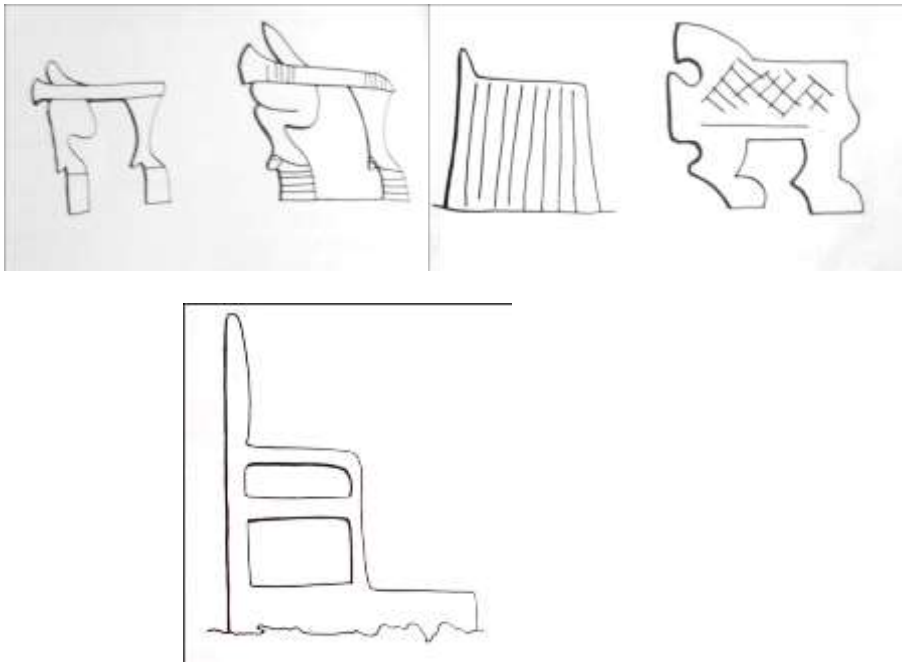

شكل (٨) الأشكال المختلفة للكراسى عنZaki Saad,1969

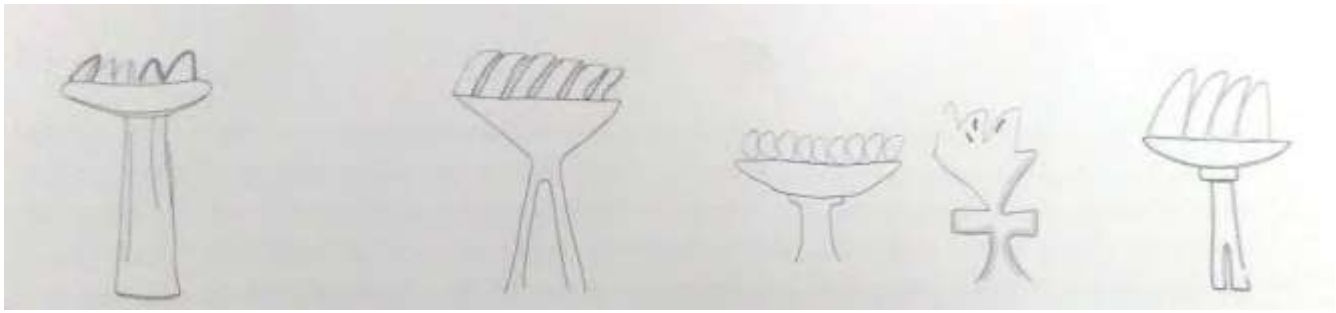

شكل (٩) الأشكال المختلفة لموائد القرابين عن Kholer,2009

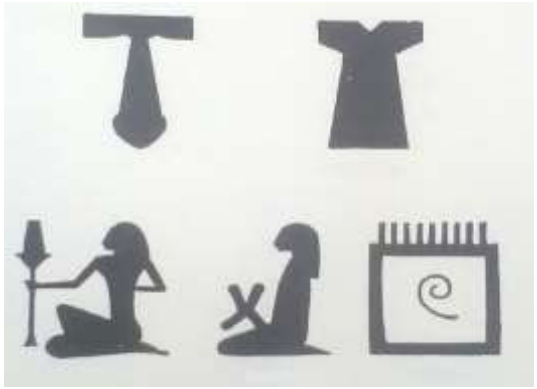

شكل (١٠) خمس علامات هيروغليفية ظهرت لأول مرة فى لوحات السقف الجنازية من حلوان عن Zaki Saad,1957

الهوامش

١ Jeffreys D.,& Tavares A., Historic Landscape of Early Dynastic Memphis, MDAIK 50, Mainz ,1994 ,p.143.

2 Wood ,W.,The Archaic Stone Tombs at Helwan ,JEA,73,London,1987,P.59-70

3 Wilkinson T., A Re-Examination of the Early Dynastic Necropolis at Helwan in: MDAIK 52, 1996, P.342.

٤ Christiana,K. ,and J.Jones, Helwan II, The Early Dynastic and Old Kingdom Funerary Relief Slabs, Studienzur Archaologie und Geschichte Altagyptens,Band 25 , 2009,p.1

٥ Quibell J.E.,Hierakonpolis I,London,1900,pl.XXVI

٦ Garstangj,The Third Egyptian Dynasty,Westmnister,1904,pls 5,6,14.

٧ M.AnwarShoukry,The So-Called Stelae of Abydos,MDAIK 16,1958,p.296.

٨ Shoukry, ibid.,p.٢٩٢.

٩ Petrie F., The Royal Tombs of the First Dynasty I,London,1900,p.6.

١٠ Shoukry, op.cit.,p.292.

١١ G.Reisner, The Position of Early Grave Stelae, Studies to F.Ll.Griffith.,Oxford,1932, pp.329-31.

١٢ Shoukry, op.cit., p.293.

١٣ سبنسر ج. ، مصر في فجر التاريخ ، ترجمة عكاشة الدالي، القاهرة ١٩٩٩، ص ١٠١.

١٤ علي رضوان، الخطوط العامة لعصور ماقبل التاريخ و بداية الأسرات في مصر، القاهرة ١٩٩٢، شكل ٨٤

١٥ عبد العزيز صالح ، حضارة مصر و آثارها ، الجزء الأول ، القاهرة ١٩٩٢ ، ص ٢٩٧.

١٦ Wilkinson T.,op.cit.,p. 342

١٧ Christiana,K.,op.cit.,p.3

١٨ Christiana,K.,ibid,p.3

١٩ Christiana,K.,ibid,p.5.

٢٠ Christiana,K.,ibid,p.3

٢١ Kaplony,P., DieInschriften der Agyptischenfruhzeit (IAF), Bd.Iu.II,AA 8, Wiesbaden 1963,p.354.

٢٢ Smythe J & Tristant Y., New Excavations for An Old Cemetery: Preliminary Results of the Abu Rawash Project on the M Cemetery (Dynasty1), ORIENTALIA LOVANIENSIA ANALECTA 205, 20, p.320.

٢٣ Petrie F, Tarkhan,II,London 1914, pl.XV.

٢٤ Wilkinson T.,op.cit.,p. 342.

٢٥ Christiana,K. ,op.cit.,p.16.

٢٦ Saad Z., Ceiling Stelae, in CASAE 21,1957

٢٧ Kaplony P., KleineBeitragezu den Inschriften der Agyrischenfruhzeit, AA 8, 15,Wiesbaden 1966.

٢٨ Saad,Z., The Excavations at Helwan ,Oklahoma ,1969, ,PL.10

٢٩ غير أن بعض اللوحات قد شذ عن هذه الأبعاد فقد بلغت اللوحة رقم ٤٤٢٥ : ١١٣.٥ سم طولاً و ٣٣ سم ارتفاعاً بينما بلغ سمكها حوالى ٩ سنتيمترات وحمل صاحب اللوحة لقب سش بمعني كاتب مما يشير إلى أهمية مكانة الكتبة فى المجتمع فى هذه الفترة المبكرة من تاريخ مصر وحيث كانت الكتابة مازالت فى أطوارها الأولى الأمر الذى جعل أكبر اللوحات من نصيبه ، بينما كانت أبعاد بعض هذه اللوحات أصغر من متوسط المقاسات مثل اللوحة رقم ٤٤٢٥ التى بلغ طولها ٢٧ سم وارتفاعها حوالى ١٤ سم وسمكها حوالى ٣ سم وكانت مخصصة لسيدة وظهر عليها الكبش خنوم الذى يعد من أقدم إشارات ظهوره على النقوش فى الأرض المصرية. عن: Christiana,K. , Op.cit.,p.16.

٣٠ Christiana,K., ibid.,p. 18.

٣١ Christiana, K., ibid.,p.16.

32 Christiana, K., ibid. ,p. 18.

33 Christiana, K., ibid. ,p. 18.

34 Christiana, K., ibid. ,p. 18.

35 Christiana, K., ibid. ,p. 18.
36 Reisner G.A.,&Smith W.S., A History of Giza Necropolis II,Cambridge,1955, pp.141,150.
٣٧ Christiana, K., Op.cit. ,p. 20
٣٨ Christiana, K. ,ibid. ,p. 22.
٣٩ Kaplony, kliene ,p.2.
٤٠ Christiana, K. ,Op.cit., p. 18.
٤١ Barta, Opferlist, in: LA IV,1982,p.11/ Kaplony,Inschriften I,p.239.
٤٢ Wilkinson T.,op.cit, p.349
٤٣ Wilkinson T.,op.cit.,p.50
٤٤ زكي سعد ، المرجع السابق، ص ٥٦.
٤٥ زكي سعد ، المرجع السابق، ص٧٢.
٤٦ ظهرفي اللوحات أرقام4425/235H5و4437/175H8 و4435/432H11 و4433/133H8و4441/416H6
٤٧ Christiana,K.,op.cit.,p.33
٤٨ اللوحات 4456/114H9 و4444/964H8.
٤٩ اللوحات 4442/810H11 و4449/175H8
٥٠اللوحات 4438/247H6,4451/1241H9,4447 .1036H11,٤٤٣٩/480H3
٥١ اللوحات 4440/520H11,4452/379H8,4450/432H11
٥٢ اللوحات Christiana,K.,op.cit.,p.33. 4429/1139H11,4431/1057H8,4448/235H5
٥٣Kaplony,op.cit., pp.237-238/Barta,op.cit.,p.11
٥٤فيما عدا اللوحتين رقمى 4442/810H11 و4459/901H9 واللتان لاتظهر عليهما أية موائد قرابين
٥٥ Christiana,K.,op.cit.,p. 34.
٥٦ Christiana,K.,ibid.,p. 27.
٥٧اللوحات4429/1139H11,4451/1241H9,4450/432H11,4454/623H7.
٥٨اللوحات 4434/DH3,4436/381H8,4437/175H8,4431/1057H8,4449/175H8
٥٩مثل اللوحات,432/810H3,4433/133H8,4435/432H11,4430/217H8,4448/235H5 4452/379H8
٦٠ Christiana, K. ,ibid.,p. 27.
٦١ Barta,op.cit.,p.12.
٦٢ Kohler Ch.,op.cit.,36.
٦٣مثل اللوحات 4434/DH3,443/175H8,4430/217H8
٦٤مثل اللوحات4433/133H8,4436/3818H
٦٥مثل اللوحات 4435/432H11,4451/1241H9,4450/432H11
٦٦مثل اللوحات 4452/379H8,4447/1036H11
٦٧ اللوحة 4453/DH5
٦٨ اللوحتان 4429/1139H11 و4438/247H6
٦٩اللوحتان 4459/901H9 و4442/810H11 Christiana, K. ,ibid. ,p36.
٧٠ Kaplony,op.cit.,pp.242-243.
٧١ Christiana K.,op.cit.,36/ Kaplony,op.cit.,p.238./Barta,op.cit.,p.11
٧٢زكي سعد، المرجع السابق ،ص ٦٩-٧١.
٧٣ Christiana, K. ,op.cit ,p. 58
٧٤زكي سعد ، المرجع السابق،٦٩، ٧٠
٧٥اللوحات 4429/1139H11,4452/379H8,4455/712H3,4454/623H7
٧٦ اللوحة رقم4429

٧٧ اللوحة 4442/810H11
٧٨ اللوحات 4451/1241H9,4447/1036H11
٧٩ اللوحة رقم4449/175H8
٨٠ Wilkinson,op.cit.,pp.292-3

٨١ اللوحة 4438/247H6
٨٢ اللوحتان 4443/964H8,4446/889H8
٨٣ اللوحتان 4438/247H6 ,4426/247H6
٨٤ Christiana, K. ,op.cit. ,p.
٨٥ Kaplony, op.cit.,p.40.
٨٦ Wilkinson T.,op.cit.,p. 349
٨٧ Saad,ceilingstelae ,p.
٨٨ Christiana, K. ,op.cit. ,p. 17
٨٩ Wilkinson T., op.cit, p.350